14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 19 اغسطس 2026 م الموافق 6 ربيع الأول 1448 هـ - العدد 18199 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تدشين فعالية الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية في لحج

لحج/ عادل قائد :

دشنت محافظة لحج فعالية "الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية"، برعاية الصحة الأولية بالمحافظة، وبالتعاون مع منظمة اليونيسف وبدعم من البنك الالماني للتنمية.

وأوضح مدير الصحة بلحج أهمية الدور المحوري للرضاعة الطبيعية في حماية صحة الطفل والأم.

ولفتت مديرة التغذية بمكتب الصحة بلحج الدكتورة سهير الشاطري إلى أهمية تكاتف الجهود المجتمعية والإعلامية لنشر الوعي بفوائد الرضاعة الطبيعية، ودورها في الوقاية من الأمراض وتقليل وفيات الأطفال، موضحة المؤشرات الحالية للرضاعة الطبيعية في مديريات لحج، وداعية إلى تكثيف الوعي المجتمعي بأهمية الرضاعة الطبيعية.

وفي حفل التدشين، تناول الحضور الكثير من القضايا الحيوية للرضاعة الطبيعية التي أثريت بالعديد من المداخلات والنقاشات من المختصين حول سبل دعم برامج التغذية وتعزيز الرسائل التوعوية في المرافق الصحية والمجتمع.

وحفل التدشين، الذي حضره عدد من أولياء الأمور وممثلون عن المنظمات الداعمة والشركاء، بالنقاشات الحصيفة المساعدة بتجويد وتعزيز الرضاعة الطبيعية في كل مديريات محافظة لحج.

توأمان يمنيتان تحصدان المركزين الأول والثاني في هندسة الكهرباء بجامعة إسطنبول

إسطنبول/ خاص:

تخرجت الشقيقتان التوأمان اليمنيتان صفا ومروة نجيب من قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية في جامعة إسطنبول أيدن، بعدما حصدتا المركزين الأول والثاني على مستوى القسم.

وحصلت صفا على المركز الأول، فيما جاءت شقيقتها مروة في المركز الثاني، في إنجاز أكاديمي لافت للشقيقتين خلال دراستهما الجامعية في تركيا..

وكانت صفا ومروة قد وصلتا إلى تركيا عام 2021 لبدء دراستهما الجامعية، وحصلتا في العام نفسه على الجنسية التركية.

ويأتي تخرجهما وتتويجهما بالمركزين الأول والثاني في قسمهما بعد مسار دراسي جمع بين الدراسة الأكاديمية والتفوق، في تجربة بدأت بوصولهما إلى تركيا قبل خمس سنوات.

يوميات

أنا يمني.. واسأل التاريخ عني

يكتبها / د. هاني بن محمد القاسمي

أنا يمني... وهذه ليست جملة تعريفية أقولها حين يسألني أحد عن هويتي، بل حقيقة أستدعي معها وطنًا أثقل من أن يُختصر في حدود على خارطة، وأعمق من أن يُختزل في صورةٍ عابرة من صور الحاضر.

أنا يمني، وحين أنتمي إلى اليمن، فإنني أنتمي إلى ذاكرة لم تبدأ بي، ولن تنتهي عندي.

أنتمي إلى أرض كانت تعرف معنى الدولة حين كانت الدولة حلمًا بعيدًا في أماكن كثيرة، وإلى إنسان شقّ في الجبل طريقًا، وأقام في الوادي حياة، وجعل من القليل الذي في يده سببًا للبقاء والاستمرار.

ولهذا لا أخجل من حاضر اليمن، مهما كان ثقيلًا، ولا أتنكر لتاريخه حين تشتدّ أزمات اليوم. فالوطن لا يُحبّ في أيامه السهلة فقط، ولا تُقاس قيمته بحجم ما يقدمه لنا في لحظة من الزمن. الوطن هو الشيء الذي يبقى فينا حين تتغير الأشياء من حولنا.

والوطن اليوم يقف عند لحظة لا تحتمل المزيد من التأجيل.

ليس لأن الوطن فقد قدرته على النهوض، وإنما لأن كلفة استمرار الانقسام أصبحت أكبر من قدرة الناس على الاحتمال. وكل يوم يمر دون أن تستعيد الدولة معناها، تتسع المسافة بين المواطن ووطنه، وبين المؤسسات ووظيفتها، وبين السياسة والغاية التي وجدت من أجلها.

ومن هنا تبدأ مسؤولية السياسة؛ فالسياسة في اليمن لا ينبغي أن تبقى فنًا لإدارة الخصومة، ولا وسيلة لإعادة توزيع النفوذ، ولا مساحة مفتوحة لتجريب التسويات المؤقتة.

السياسة التي يحتاجها الوطن اليوم هي تلك التي تعيد الاعتبار لفكرة الدولة، وتضع مصلحة الإنسان اليمني في مقدمة الحسابات، وتعرف أن استقرار البلاد ليس مكسبًا لطرف، وإنما حق للجميع.

نحن لا نحتاج إلى يمن ينتصر فيه بعض اليمنيين على بعضهم. نحتاج إلى يمن ينتصر فيه اليمنيون جميعًا على أسباب انكسارهم.

وهذا لا يتحقق بالشعارات، ولا بإعادة إنتاج الوجوه ذاتها، ولا بتدوير الأزمات من مرحلة إلى أخرى، وإنما بإرادة وطنية تعرف أن التاريخ لا يمنح الدول فرصةً بلا نهاية.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث لوطنٍ عريق هو أن يعتاد أبناؤه على أزماته.

أن يصبح انقطاع الدولة أمرًا مألوفًا، وتعدد القرار واقعًا مقبولًا، وتعطيل المؤسسات مشهدًا عاديًا، ومعاناة المواطن خبرًا عابرًا.

عندها لا تكون المشكلة في الأزمة وحدها، بل في اعتيادها، واليمن أكبر من أن يتحول إلى وطن يتعايش أبناؤه مع أزمته بدلًا من أن يعملوا على إنهائها.

أنا يمني، ولذلك لا أريد من التاريخ أن يمدحني لأنني ورثت اسمًا عظيمًا؛ أريده أن يسألني ماذا فعلت بهذا الاسم. لا أريد أن أعيش على رصيد الأجداد، بل أريد أن أكون جديرًا بأن أضاف إلى رصيدهم.

فاليمن الذي علّمنا أن الإنسان يستطيع أن يبني من الصخر حياة، قادر اليوم على أن يبني من بين ركام السياسة دولة، ومن بين اختلافاته مساحة للاتفاق، ومن بين سنوات الخوف طريقًا إلى الطمأنينة.

لكن ذلك يحتاج إلى شيء واحد قبل كل شيء: أن نتوقف عن النظر إلى اليمن باعتباره غنيمة سياسية، ونبدأ بالنظر إليه باعتباره أمانة تاريخية.

عندها فقط يصبح الاختلاف وسيلة لإثراء الوطن لا تمزيقه، وتصبح السلطة مسؤولية لا امتيازًا، ويصبح المنصب تكليفًا لا مكسبًا، ويصبح القرار السياسي أداة لحماية الدولة لا وسيلة لإضعافها.

أنا يمني... ولست بحاجة إلى أن أشرح للتاريخ من أنا. التاريخ يعرف اليمن. لكنه، في هذه اللحظة ينتظر أن يعرف ماذا سيفعل اليمنيون بأنفسهم وبوطنهم.

وهذه المرة لن تكون الإجابة في ما نقوله عن اليمن، وإنما في ما نفعله من أجله.

فإذا سأل التاريخ عني غدًا، أريد أن يكون جوابي واضحًا: أنا يمني... وجدت وطنًا مثقلًا، فلم أزد ثقله، ووجدت دولة متعبة، فلم أستثمر تعبها، ووجدت شعبًا أنهكته السنوات، فاخترت أن أكون جزءًا من إنقاذه.

وحينها فقط، يكون لقولنا: «أنا يمني» المعنى الذي يستحقه.

من يدير فوضى محطات الغاز؟

بين رحمة "الموفى" وسموم "الموقد".. نساء عدن يصرخن من أزمة الغاز

طوابير انتظار بالساعات و"وساطات" تعبر بالآلاف.. ورشاوى المحطات تفاقم الأزمة

أزمة الغاز تشل حافلات النقل وتكوي المواطن

استطلاع/ إيفاق سلطان سيف :

تواصل أزمة نقص الغاز المنزلي في عدن إثقال كاهل المواطنين، بعد أن أصبح المادة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، سواء لتلبية الاحتياجات المنزلية أو لتشغيل حافلات النقل (الباصات) التي تُعد مصدر الدخل الوحيد لكثير من الأسر. ومع ارتفاع أسعار البترول، اضطر الكثيرون لتعديل مركباتهم للعمل بالغاز خفضاً للتكاليف، ليتفاجأ الجميع بانسداد أفق الحلول وتفاقم الطوابير أمام المحطات.

صحيفة "14 أكتوبر" نزلت إلى الشارع، ورصدت بالشهادات الحية أبعاد هذه المعاناة الإنسانية والصحية:

"أصحاب الأربعة والخمسة آلاف".. وساطات تجعل الطابور بلا قيمة

هكذا تروي "أم هاني" تفاصيل يوم شاق عاشه ابنها بحثا عن أسطوانة غاز، قائلة:

"خرج ابني في تمام الساعة السادسة صباحاً حاملاً أسطوانة الغاز نحو المحطة، واستبشر خيراً عندما رأى شاحنة التعبئة (البوزة) تفرغ حمولتها والطابور لا يزال قصيراً. لكن الفرحة لم تدم؛ فبعد بدء التعبئة وتزايد الزحام، بدأ أشخاص يصلون بسياراتهم وأسطواناتهم ويتجاوزون الطابور بالكامل عبر التواصل المباشر مع العمال بدفع مبالغ إضافية (أربعة أو خمسة آلاف ريال) للعبور السريع. عاد ابني عند الساعة الواحدة ظهراً بخفي حنين وبأسطوانة فارغة".

بدائل مريرة.. من "الموفى" إلى دخان "الموقد"

مع تعذر الحصول على المادة الأساسية، وجدت الأسر نفسها مضطرة للعودة إلى الوسائل البديلة والقديمة. تتحدث أم أحمد علي عن تجربتها بعد أن طاف زوجها على المحطات دون جدوى قائلة: "بعد رحلة بحث مضنية لزوجي بين المحطات دون فائدة، لم أجد حلاً سوى اللجوء إلى جارتي لتعلمني كيفية استخدام (الموفى) وطبخ الطعام فيه لإنقاذ وجبة اليوم".

معاناة "الموقد" والأمراض التنفسية

أما "أم سامي" فتصف حيلتها العاجزة لتوفير القوت اليومي قائلة: "خصصت مساحة صغيرة أمام المنزل ووضعت ثلاث أحجار على شكل مثلث، وأشعلت الخشب والأوراق لأطبخ الأرز والصانونة والسمك. الكارثة أن ابنتي مصابة بمرض الربو وتتأثر بأقل الروائح والدخان، حتى أن والدها لا يدخن أمامها، فجاء هذا الدخان الناجم عن الموقد ليزيد الطين بلة ويضاعف معاناتها الصحية".

رأي الطب

تحذر الدكتورة مها سيف من المخاطر الصحية الناجمة عن استخدام هذه الوسائل البديلة داخل الوحدات السكنية والمناطق الحارة، موضحة: "استخدام الموقد أو الموفى في أماكن مغلقة أو حارة يُعد سلوكاً صحياً خاطئاً وشديد الخطورة. فالدخان المتصاعد يحوي غاز أول أكسيد الكربون السام، الذي يمنع الدم من حمل الأكسجين إلى أعضاء الجسم. وهذا التسمم يبدأ بالصداع والدوار، وقد يؤدي في حالات التعرض المباشر والشديد إلى الوفاة خنقاً، ناهيك عن تهيج الجهاز التنفسي وتفاقم أزمات الربو الحادة".

المطالبات والحلول الموصى بها

لخروج العاصمة عدن من هذه الدوامة التموينية المتكررة، تتطلب المرحلة اتخاذ خطوات عاجلة من قبل السلطات المحلية وشركة الغاز، فلابد من تأمين خطوط الإمداد من خلال التنسيق بين السلطات الأمنية لتأمين خطوط سير القاطرات ومنع القطاعات التعسفية. كما يجب تشديد الرقابة الميدانية وتفعيل حملات التفتيش لمنع المتاجرة بالحصص المخصصة للمواطنين في السوق السوداء. كما يجب إيجاد مخزون استراتيجي بإنشاء خزانات استراتيجية ومحطات تعبئة إضافية داخل نطاق المحافظة لاستيعاب الشحنات عند الأزمات. الى جانب شفافية جداول التوزيع من خلال نشر مواعيد وحصص كل مديرية عبر منصات رسمية لضمان وصول المادة لسكان الأحياء دون تلاعب.

خاتمة

بين طوابير الانتظار التي تلتهم أوقات المواطنين، وتجاوزات النافذين في محطات التعبئة، تبقى أزمة الغاز في عدن جرحاً مفتوحاً يهدد أمن الأسر المعيشي والصحي. إن عودة النساء إلى استخدام "الموفى" و"الموقد" ليست مجرد عودة إلى بدائل بدائية، بل هي مجازفة يومية بأرواح الأطفال والمرضى داخل أحياء سكنية يترصدها خطر التسمم بالدخان.

ويبقى السؤال المطروح على طاولة السلطات المحلية والجهات المعنية: إلى متى يستمر الصمت أمام استغلال حاجيات الناس الأساسية؟ ومتى يجد المواطن حقه المشروع في مادة لا تقبل التأجيل؟